

غار حراء (1) الدروس المستفادة من السيرة النبوية | للشيخ

الحويني

أبو إسحاق الحويني

وأقول ايضاً صحيحاً لأن السيرة النبوية شأنها شأن الأشياء التي نقلت علينا عن طريق الأسانيد ودخل فيها كثير من الأشياء التي تحتاج إلى تمحیص دخول الأحادیث الضعیفة أو الأحادیث التي لا اصل لها - 00:00:01

في السيرة النبوية إلى دخول الأحادیث الضعیفة في وسط الأحادیث النبوية فمثلاً بين الناس أن النبي عليه الصلاة والسلام لما ذهب ودخل الغار ان فيه شجرة نبتت وفيه حمامتين بابا - 00:00:27

فعلاً هذا موجود في الأسانيد في السيرة ولكن غير صحيح لم يصح أسناد لحكایة الحمامتين ولا لحكایة الشجرة التي نبتت مع أنها مشتهرة جداً ويتداولها الوعاظون والكتاب اذا تناولوا هجرة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:47

صلى الله عليه وسلم الى غير ذلك من الأحادیث التي نريد ان نجلیها حتى نقف على حقيقة انتشار الدعوة الإسلامية ولم نجح الدعوة الإسلامية في حياة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:08

فاما علمنا ذلك زال كثير من التخبط الذي يعيش فيه شباب الذين يتناسون حقيقة انتشار الدعوة الإسلامية لا يريد على حد قول بعضهم نريد ان نبدأ من حيث انتهى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:27

وهذا قول شنيع لو تدبّرته قائله لانه قد يقول به الى الكفر لكنه يقول ذلك جهلاً منه لان معنى ان يبدأ من حيث انتهى كان الرسالة ما تم - 00:01:50

فهو سيكمل المسيرة فكان المسألة ممتدة لانها لا تنتهي لها ولم تتم وهذا خطأ لو علمه قائله ما تكلم به انما حياة النبي صلى الله عليه وسلم منذ ان بعثه الله عز وجل حتى التحق بالرفيق الاعلى - 00:02:08

حياة يمكن ان تبدأ في كل عصر يعني لو عاش الانسان في بيئة جاهلة او لو عاش في بيئة كافرة. يعني يعيش مثلاً في دولة من دول الكفر التي تمارس - 00:02:31

أشياء افظع مما كان يمارسه اهل الجahلية يعني الحضارة الحديثة يفعلون أشياء العرب الجاهليون كانوا يأنفون ان تتردى بهم الحال الى مثل ما تردى به اولئك الذين يتندقون بالمدنية فلم تكن مثلاً تجد في العرب اللواط - 00:02:48

اللواط هذا وهو ان يأتي الرجل الرجل هذا ما كنت تراه في العرب لما جبلوا عليه من الانفة والعز وان كانت هذه الانفة كانت تؤدي الى كثير من البلايا والمصائب - 00:03:15

لكنها الحقيقة رفعت العرب الى منزلة عظيمة وكان هذا احد الاسباب التي شرفها الله عز وجل بان انزل عليها خاتمة الرسائلات النبوية سترى هنا في الحضارة هذه لو ان رجل مثلاً ذهب الى بلد من بلاد الكفر - 00:03:30

كيف يمكن له ان يدعو الناس الى الاسلام لابد ان يبدأ كما بدأ النبي صلى الله عليه وسلم ان يبدأ بتعليمهم التوحيد وهذا هو اس الامر ثم بعد ان يجد منهم - 00:03:53

جلداً وبداؤا يتذمرون معه يمكن ان يفرض عليهم شيئاً وهذا صريح جلي في حديث معاذ في حديث ارسال معاذ اللي هو موجود في الصحيحين قال انك تأتي قوماً اهل الكتاب - 00:04:12

فيكون اول ما تدعوههم اليه ان يعبدوا الله ولا يشركوا به شيئاً. فانهم اطاعوك لذلك فاخبرهم ان الله افترض عليهم خمس صلوٰات في

اليوم والليلة فان هم اطاعوك لذك فاخبرهم ان الله افترض عليهم زكاة - 00:04:31

تؤخذ من اغنيائهم فترد على فقاراهم واياك وكرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب فانت تنظر وهؤلاء قوم اهل كتاب بخلاف الجاهلية الاولى الجاهلية كانوا على دين ابراهيم عليه السلام - 00:04:53

العرب القدامى كانوا على دين ابراهيم عليه السلام ولم يكن يعرف في جزيرة العرب انداك لا اليهودية ولا النصرانية. لم تكن تعرف في جزيرة العرب. انما كانت موجودة في اطراف اليمن - 00:05:17

انداك وبدأوا دخول الجزيرة العربية بعد ذلك فكان العرب على دين ابراهيم عليه السلام حتى جاء عمرو بن لحي لعنه الله وهذا اول من بحر البحيرة وسيب الشوائب ووضع الاصنام في مكة - 00:05:31

وكان رجلا مشهورا عندهم بصلة الرحم ومشهورا بعتق الرقاب وبالصدقة. وكانوا يعتبرونه من كبار العلماء والولياء. اللي هو عمرو ابن لحيم حتى رحل عمرو ابن لحي هذا الى الشام والشام هي مهد الرسالات - 00:05:53

سماوي فلما ذهب الى الشام وجدهم يعبدون الاصنام فاستحسن ذلك جدا ولان دي مهد الرسالات فتصور ان هذا من القربات التي يمكن ان ينقلها الى جزيرة العرب فهو اول من غير دين ابراهيم عليه السلام في جزيرة العرب - 00:06:17

فاصطحب معه من الشام هبل الصنم اللي هو هبل اصطحبه معه من الشام ووضعه في جوف الكعبة وصار بعد ذلك مناه ثم جاءوا بعد ذلك بالله ثم جاءوا بعد ذلك بالعذر - 00:06:41

وصارت هذه الاصنام الرئيسية بالنسبة لاهل مكة فاول اذا من غير دين ابراهيم واه غير جزيرة العرب وادخل الاصنام فيها هو عمرو ابن لحيم فما كان جزاوه عاقبته قال النبي صلى الله عليه وسلم كما في صحيح البخاري - 00:07:01

لقد رأيت عمرو بن لحي يجر اخوبه في النار القصب اللي هي الامماء يجر قطبه في النار فهو اول من بدل دين ابراهيم وبحر البحيرة وسيب السوائل البحيرة هذه كانت ذبيحة يذبحونها للطواويتهم - 00:07:25

وكذلك بالنسبة للسوائب اذا ولدت الناقة عشرة بطون انان انهم يسيبونها لالهتهم فلا يركبونها ولا يستخدمونها ولا ترد من حمى وكذلك الوسيلة والحام الوسيلة اذا ولدت الناقة اثنين وراء بعضهم - 00:07:51

فوصلت انتي بانثى. فهذه لا يركبونها وينذرونها لالهتهم. وكذلك الحام اللي هو الفحل من البقر او من الجمر اذا آآ ولدت نحلا فينذرونها لالهتهم فلا يركب ولا يرد من مرعى - 00:08:14

ولا يستطيع احد ان يناله بهذا لذك قال الله عز وجل ما جعل الله من بحيرة ولا سائية ولا حام ولكن الذين كفروا يخسرون على الله الكذب ويقولون ان هذا مما امرهم الله عز وجل به لالهتهم - 00:08:34

لم يقتصر الامر على ذلك بل بنوا بيوتا تشبه الكعبة وجعلوا لها سدنا وكانوا يطوفون بها يقولون لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك كل شيء لبيك لا شريك لك لبيك - 00:08:57

الا آآ الا شريكا نملكه ملكته انا يعني نحو ذلك يعني ملكته وما ملك حاجة زي كده. فهذا كان تلبية الجاهليين حول هذه الاشياء التي صنعواها تشبه الكعبة اذا لو اردنا ان نلقي ضوء على الجزيرة العربية قبل دخول الاسلام لان هذا مهم جدا - 00:09:20

حتى تعرف كيف غير الاسلام هؤلاء الاجلاء الحرب بين الاوس والخرج ظلت اربعين سنة لاجل خلاف تافه بينهم. اربعين سنة مات فيها الوف مؤلفة لما تنظر الى الاوس والخرج بعد ان دخل في الاسلام لا تتصور ان هؤلاء هم الذين تقاتلو قبلك ذلك - 00:09:45

كيف تحول هذا العربي الجاهلي بالاسلام وصار انسانا يقود الناس ولا يقاد بعد ان كان جالسا غبيا لا يعرف شيئا ولا يهتدى الى شيء الحاصل بالنسبة للديانات الموجودة كان عبادة الاصنام وقلنا ان عمرو بن لحي هو الذي بدل دين ابراهيم - 00:10:10

وان اليهودي والنصراني لم يكن لها وجود يؤثر في جزيرة العرب انداك فاذا القينا الضوء على العلاقات الاجتماعية في جزيرة العرب وجدنا ان هناك طبقة الاشراف وائلث كانوا السادة. وكانوا كثيرا ما يتربعون عن الدنيا - 00:10:34

وكان السود العظيم من عامة الناس كانوا يمارسون اشياء لا يمكن ان نسميتها الا دعارة وضرب من المجنون والقلاعة والفاحشة تصور السيدة عائشة رضي الله عنها كما رواه ابو داود في سننه - 00:10:55

وهو حديث صحيح قال قالت كان النكاح في جزيرة العرب على اربعة انحاء يعني على اربعة انواع النكاح الذي تعرفونه اليوم. وهو ان يخطب الرجل وليتها يعني يذهب الرجل يطلب البنت من ولتها - [00:11:16](#)

ويصدقها هذا نوع من النكاح. النوع الآخر ان المرأة اذا طهرت يقول لها زوجها استرضعي من فلان يرسلها الى رجل اخر حتى يأتيها ولا يقربها حتى يرى منها الحمد وذلك رجاء نجابة الولد يهجن يعني - [00:11:36](#)

ده يغير من هنا لهنا عشان خاطر الولد يكون نجيا وينتفق افضل الناس من جهة الشكل والجسم والشجاعة حتى يكون الولد عريقا في النسب ولا يأتيها ولا يقربها حتى يتتأكد انها حملت من ذلك الانسان - [00:12:02](#)

والنوع الثالث من النكاح كانت المرأة يدخل عليها العشرة كل يصيبيها ما تمنع من احد حتى اذا حملت جاءت بهم جميعا وقالت هو ابنك مثلا تشير على واحد يقول هذا ولده فلا يستطيع ان يمنع منها - [00:12:24](#)

سينسب الولد اليه بقي القسم الرابع وهن البغایا اللواتی کن يمارسن هذا الزنا فکنا يضعن على بیوتهن رایة حمراء لكل رجل يريد هذه الفعلة فيدخل عليها رجال متتابعون فإذا وضعت اشارت الى فلان ان هذا ولده - [00:12:46](#)

فاللتاق به فلا يستطيع ان يمنعه هذا كان الشيء السائد في الجاهلية وما كانوا يرون به أساسا وما كانوا يرون ابني غباءة وحديس عبد ابن زمعة هذا مشهور في صحيح البخاري وختصم عليه سعد ابن ابي وقاص وآخر - [00:13:11](#)

فيبدو انهم لم يكونوا يرون ان هذه جريمة. المجتمع في مجتمع الجزيرة العربية تتصور انساب تختلف ويدعو الحق الى غير مستحقه هذا يحدث فوضى شنيعة في الجزيرة العربية. ويحدث تفككا اجتماعيا لعدم انتساب الولد الى اب واحد - [00:13:30](#)

فتتجد المرأة الواحدة لها اولاد هذا من فلان وهذا من ابيه والله عز وجل جعل الرابطة بين اصحاب الدم تختلف عن الرابطة بين آبقية الناس وسماهم الله عز وجل وسماهم النبي صلى الله عليه وسلم صلة سماهم الارحام - [00:13:57](#)

الارحام اي الذين اشتراكوا معك في دم واحد تتصور هذا المجتمع المتفكك الذي تنتشر فيه هذه الفاحشة وما دمر الامبراطورية الرومانية وغيرها الا النساء وكتب احد رجال آآ بريطانيا كتابا - [00:14:21](#)

مذكرات عقد فصلا الى ان هذه الحضارة ستزول ايضا بالنساء حتى اليهود اصحاب الدعاية والاعلانات هم الذين يدخلون عنصر النساء في كل شيء ده مسلا يعلن عن كاوتش للسيارات - [00:14:43](#)

هي عمل كاوتش وجنبه داخل امرأة ما هي الحكمة في ذلك؟ وما علاقة الكاوتش بالمرأة يعلن عن اي شيء فيوضع شيء عاري من المرأة هذا يعني يقولون هذا افضل وهذا جذاب. وهم اصحاب فكرة ان النساء هم الذين يعملون في المجال لأن هذا يكون الطف بالنسبة للزبون - [00:15:02](#)

فترى الكثير من الناس يفضل المرأة عن الرجل مع ان الواقع اثبت ان المرأة لا تعمل عمل الرجل من جهة الجدوى المرأة لا تعمل عمل الرجل وسريعة الملل في طبيعتها - [00:15:28](#)

يعني الله عز وجل اعطاهما جلدا على شيء لا يتجلد فيه الرجال اللي هو تربية الاولاد والصبر عليهم ونحو ذلك فتجد الرجل يفضي المرأة ويزعم ان يقول لك ان المرأة بتاخذ مرتب اقل - [00:15:47](#)

من مرتب الرجل وهذا الحقيقة ليس هو السبب الاصلـي. انما السبب الاصلـي ان يكون جذابة بالنسبة للزبون. ولذلك مستحيل تجد مثلا رجل يقول اريد امرأة منقبة تبيع لماذا؟ هذه امرأة ايضا - [00:16:04](#)

لا هو يريد وجهها. وقلما تجد رجلا يقبل امرأة محجبة تعمل عنده في محل بل هو يريد ان تظهر هذه المرأة مفاتنها حتى تجذب الزبون ادخال العنصر النسائي هذا هو الذي دمر - [00:16:22](#)

العرب وجعلهم متفكـين ودمـر بعد ذلك الامبراطوريـات التي سـلت الامبراطوريـة الرومانـية والامبراطوريـة الفارـسـية. وما هـزم الجـمـاعة الـحـلفـاء ونـحوـ ذلك الا بالـنسـاءـ كانتـ الحربـ العـالـمـيـةـ الثـانـيـةـ كانواـ يـسرـبـونـ وهذاـ ماـ فعلـهـ اـيـضاـ الاـ اليـهـودـ - [00:16:40](#)

كانواـ يـعـطـونـ المرأةـ عـقـنةـ بـحيـثـ انـ الرـجـلـ اذاـ اـتـاهـاـ تـنـحـلـ اوـ صـالـهـ ولـذـكـ دـمـرـواـ هـتلـرـ وـالـجـمـاعـةـ بـتوـعـ معـ انـ هـتلـرـ كانـ مـكـسـحـ فيـ بـداـيـةـ الـامرـ وـلـكـنـهـمـ اـدـخـلـواـ عـنـصـرـ النـسـاءـ وـهـذاـ رـجـلـ جـنـديـ - [00:17:05](#)

يظل ستة اشهر سبعة اشهر يتدرّب بعيداً عن امرأته وبعيداً عن المجتمع الحضاري. فهو أول ما يرى المرأة فيحس بنوع من الحنين.

فما بالك اذا دخلت عليه المرأة ليلاً في الخيمة وعرضت نفسها عليه - 00:17:24

فكان يأتيها فلا يستطيع ان يقوم من مكانه ولا يستطيع ان يجري ولا يفر ولا يحمل سلاحاً ولا نحو ذلك. وبذلك زالت الاليه ده الجماعة
الحلفاء. اللي اسمها المانيا وغيره - 00:17:42

الذى فعل هذه الفعلة ايضا هم اليهود فيقول هذا الكاتب الانجليزي ان هذه الحضارة لابد ان تزول لدخول عنصر النساء فيها وايضا
رجل نمساوي قرأته له مقالاً وهو الذي فعل المستحيل لباحثة الحرية الجنسية في النمسا - 00:17:58

حتى اذا صارت النمسا من من بلاد الاباحية الاولى في العالم ورأى هذا الدمار في النمسا كتب واقر وندم على انه طالب بهذه الحرية
وطالب بعودة المرأة الى البيت وهذا شيء غريب جداً ان يصدر من هذا الانسان - 00:18:21

اللى هو من تلاتهين سنة او من خمسة وعشرين سنة طالب بحماس بالغ للحرية الجنسية بل من ضمن ما طالب به ان يتزوج الرجل
اخته وقال هذا ايضاً من الحرية. ولا حد ان اشتتها اخذها - 00:18:41

فتتصور هذا المجتمع العربي اذا صار التناحر فيه على هذه الانواع الفاحشة رجل يرسل امرأته الى رجل تسترضع منه او امرأة يدخل
عليها جماعة او البغايا اللواتي ينصنن الرايات على البيت - 00:18:59

فكان هذا هو الحال العام في الجاهلية هذا مع السكر ومع الخمير. وهذا اذى للفاحشة كل هذا اكيد انه يؤثر على الحالة الاقتصادية
وكان العرب نظراً لتفكيرهم الذي اشرت اليه تكثر فيهم العصابات - 00:19:19

فلا يأمن التجار على تجارتهم ولا على اموالهم الا في اشهر الحرم هي الاشهر المعروفة كان العرب لا يؤمنون على تجارتهم الا في هذه
الاشهэр لأن العصابات او هؤلاء الناس كانوا لا يقطعن الطريق ولا يؤيدون احد - 00:19:41

مع ما هم عليه من الفجور وهم في هذه الجزئية افضل من المسلمين الذين لا يراعون لا اشهر قوم ولا غيره ويقاتلون في كل وقت.
ويستبيحون ما حرم الله عز وجل - 00:19:57

فهذا يبين لك ان التجارة كانت تنشط في عدة اشهر وترفض في بقية العام وهذا بلا شك يؤثر على معيشة الناس اليومية سيؤدي الى
ارتفاع الكود ليوم والى انخفاضه في يوم اخر - 00:20:14

اما بالنسبة للاقلاق الجاهليين فمع ما حكى عنه من انتهاكهم الا ان بعض الاخلاق وهذا من باب الانصاف بعض الاخلاق الحميدة
كانت موجودة في عرب الجاهلية منها مثلاً الشجاعة المنقطعة النظير - 00:20:31

وكانت هذه الشجاعة ولidea العصبيات وال الحرب التي كانت بين القبائل وكل انسان كان على استعداد ان يضحى برأسه في مقابل كلمة
قالها وبعضهم قد تأخذ الشهامة وهذا ايضاً مما يحمد لهم - 00:20:57

سيحمل حمالة بين اقوام مختصين حتى يغض خصامهم وعندنا حديث صحيح مسلم حدث قبيصة ابن مقارق الهلالي قال تحملت
حمالة في الجاهلية. الحمالة هو هي عبارة عن مال يغرمه رجل ما في سبيل ان تتوقف مثلاً الحرب او المعركة بين قبيلتين او بين
اسرتين - 00:21:18

او نحو ذلك. لأن يقول مثلاً الاسرة تقول انا اكف عن القتال حتى يدفعون لي كذا والاسرة الاخرى تمنع فهو يقول انا اغرمه
وانا ادفع هذا المبلغ وكفه عن القتال - 00:21:47

هذا هو معنى الحمالة فقال قبيصة تحملت حمالة للجاهلية ما بين قبيلتين فتحمل هو المبلغ الباهظ حتى تنقض هذه المعركة فلما
اسلم ابتدت القبيلة الاخرى تطالبه بهذا الدين فلم يجد عنده ما يسد به - 00:22:03

فذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال له اريد مالا من مال الزكاة استعين به. فقال النبي عليه الصلاة والسلام يا قبيصة اعلم ان
المسألة لا تحل الا لثلاث - 00:22:28

يعني لا يجوز للانسان ان يسأل الناس من اموالهم الا في ثلاثة امور فقط الامر الاول رجل تحمل حمالة فلا يستطيع ان يؤديها من ماله
فهذا يحل له ان يسأل الناس - 00:22:46

والحملة وضحاها ثانياً رجل أصابه جائحة فاتت على أمواله كلها كان رجل مثلاً شَبَ في بيته حريق فهذا الحريق أودى بكل ماله
فهذا يجوز له أن يسأل الناس والثالث رجل - 00:23:03

أصابته فاقعة يعني أصابه فقر فيقوم ثلاثة من ذوي الحجى من قومه لو الحجة يعني أصحاب العقول الراجحة ثلاثة من ذوي الحجى
من قومه فيشهدون أنه أصابته فاقعة فهذا نحل له المسألة وما دون ذلك يا قبيصة فهو سحت يأخذ صاحبه - 00:23:30
حرام ما دون هذه الثلاثة هذا حرام فهذا الحملة كانت تدفع بعض العرب أن يضحى بكل ماله في سبيل أن يفضي نزاعاً قائماً بين
قبيلتين وهذا بلا شك من الأشياء المحمودة عند العرب - 00:24:00

إيضاً عندهم هذا الكرم المشهور حتى أن الرجل ليضحى بناقته الوحيدة التي هي قوام اسرته في سبيل ضيف جاءه فيزيد ان يكرمه
فيذبح الناقة التي كما اقول ليس لهم الاها - 00:24:21

واحدنا عندنا حاتم الطائي هذا مشهور جداً حاتم اللي هو صاحب طيب ابنه عدي ابن حاتم هذا أسلم وهو صحابي ادرك النبي صلى الله
عليه وسلم فسأل عن حال أبيه. سأله النبي عليه الصلاة والسلام عن حال أبيه حاتم الطائي. وأنه كان آآ يعني يطعم الطعام وكان رجلاً -
00:24:42

لمن يضحى من ماله له عند الله أجر حاتم الطائي فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن أباك أراد شيئاً فادركه واضح من الجواب أنه
ليس له عند الله شيء - 00:25:05

وانه في النار إن أباك أراد شيئاً فادركه يعني أحب أن يكون كريماً وإن يكون مذكوراً في الناس بالكرم فادرك هذه الخصلة وصار الناس
يتحدثون عن حاتم الطائي حتى الان - 00:25:23

ويتحدثون عنه حتى تقوم الساعة إن أباك طلب شيئاً فادركه وفي الصحيح أن الثلاثة الذين تسعد بهم النار أول ما تسعد بهم ورجل
جواز انفاق ما له لاجل ان يقال جواز - 00:25:38

حتى يقال إن إنسان وهذا من الثلاثة الذين تسعد بهم النار والعياذ بالله تعالى. فحاكم الطائي بطبيعة الحال لم يكن ينفق من ماله في
سبيل الله عز وجل رجاء مرضات ربه إنما لاجل ان يذكر بالكرم - 00:25:58

وهذا أيضاً واضح في عبدالله بن جدعان وهذا كان رجلاً في الجاهلية وكان على أمر عظيم من الصدقة ومن عتق الرقاب ومن صلة
الرحم فسألت السيدة عائشة النبي صلى الله عليه وسلم كما في البخاري - 00:26:18
عن عبدالله بن جدعان هذا وانه كان باراً وكان له حسنات فقال لها هو في النار لأنه لم يقل يوماً رب اغفر لي خطئي يوم الدين اذا
فكل فعل للكافر يضيع بكافرها - 00:26:36

يعني لا تقبل حسنات الكافر أبداً كلها تضيع. لكن لأن الله حكم عدل ولا يضيع أجر من أحسن عملاً فهذا قد يسير أو يطير ذكر رجل في
الدنيا فتراه افضى ذكر للناس وشهر من الصالحين - 00:26:59

وهذا عندنا الكاتب الأميركي لما كتب العظماء مائة أعظمهم محمد صلى الله عليه وسلم. وترجمه بعض الصحفيين وكتب في مقدمة
الكتاب أن هذه تعتبر شهادة عظيمة جداً للنبي عليه الصلاة والسلام - 00:27:23

وللمسلمين أن يفخروا بهذا الكتاب والحقيقة أنه ليس في الكتاب ما يمكن أن يفتخر به مسلم. لأن شهادة هذا الرجل بان النبي عليه
الصلاوة والسلام واعظمهم نحن لا نحتاج الى شهادة كافر - 00:27:39

بدليل أنه لو اعجبهم فعلاً وراقه لاكتسب. ولكنه لم يثبت. ونحنرأينا اعترى منه وأدى ده مثلاً آآ كسرى وهرقل وهؤلاء الناس اثنوا على
النبي صلى الله عليه وسلم ومنعهم ايضاً - 00:27:55

الكبير ونحو ذلك والسلطان في الناس من ان يسلموا فشهادتهم بالنسبة لشهادة هذا الكافر افضل فيه من الذكر ومن الصيت ومن
السلطان عيب هذا الكتاب وهو محل الشاهد الذي اريده - 00:28:15

انه طير اسماء بعض الناس الذين لا يستحقون على اسماء كثير من الصالحين بل الانبياء فمثلاً وضع اسحاق نيوتن قبل عيسى ابن
مرريم الترتيب والترتيب عنده له حكمة فكلما تقدمت من رقم واحد كلما كنت اعظم من المتأخر - 00:28:38

فكيف يمكن ان يقول رجل ان اسحاق نيوتن افضل من عيسى ابن مريم لانه بنى كتابه على جزئية التأثير في الناس فرأى ان اسحاق نيوتن في هذه المشروعات التي عملها افضل من عيسى ابن مريم الذي لم يعمل شيء - 00:29:03

ويوضع عمر ابن الخطاب مثلا رقم واحد وخمسين وقدر عليه كثير من الزناة وكثير من الفساق. ما معنى هذا الكلام؟ معناه مثلا ان رجل كعمر بن الخطاب لا يعرف في الكرة الارضية كما يعرف اسحاق ن يوسف. او كما يعرف مثلا اينشتاين. او كما يعرف اي رجل - 00:29:24

المغنى او ممسل الله عز وجل يعطيه ما اراده في الدنيا وليس له في الآخرة نصيب. لأن الله تعالى قال والآخرة عند ربك فهو من عزله سبحانه وتعالى انه يعطيه الذكر في الدنيا. ويصير اسمه على كل لسان - 00:29:49

ولكن في الآخرة ليس له شيء. فهذا عبدالله بن جدعان النبي عليه الصلاة والسلام قال هو في النار لانه لم يقل دوما رب اغفر لي خطبيتي يوم الدين ايضا من اخلاق العرب التي كانوا يمدحون بها الوفاء بالوعد - 00:30:12

وهذا كان عندهم شيئا عظيما جدا حتى وان كلفه ان يضحى ببعض اهله. حتى يفي بعهده لكن هذه الاخلاق الحميدة لم تكن هي الاخلاق الغالبة على الجاهلية. في ظل هذا الوضع - 00:30:37

وان العرب كان ينتصر فيهم الشريف وان الوضيع لا قيمة له. وما افسد الجزيرة العربية الا الاماء الحرائر من النساء يعني كن يترفعن عن الانحدار الى هذه الهوية. بخلاف الاماء - 00:30:57

في ظل هذا الوضع بدأت دعوة النبي صلى الله عليه وسلم تخترق الحجب الى مكة المكرمة في هذا الجو اللي هو يعني الاشراف يعني كان لهم وضع خاص وكان الغالية العظمى من الفقراء - 00:31:16

والاماء بالذات اللي هو انا استطربت في حال الاماء لاجل آآ نقطة الفساد التي استشرت في الجزيرة العربية كان بسبب الاماء. اما الحرائر فكنا يترفعن عن مثل هذه الفواحش تجد عندها مثلا من الظلم البين اللي كان موجود في الجزيرة العربية - 00:31:39

ان الشريف كانوا يتتجاوزون عن كل شيء يفعله. بخلاف الوظيفة وهذا من الاشياء التي تجعل في النفس مرارة رجل لانه كريمة ولا لها ظهر ولا شتيمة ولم يكن لها نسب عريق في قريش هذا ظل طيلة عمره عبدا - 00:32:00

فكان يجعله يحس بكثير من المرارة بحيث انه لو رأى بسيط نور سيكون اول المزارعين له. لذلك تجد ان اول الذين دخلوا في الاسلام هم المستضعفون طيلة عمره مهضوم انما عساۃ قريش ابوا - 00:32:25

ان يدخلوا في الاسلام. ليه؟ لأنهم ما يحتاجون الى اكثر مما هم فيه من الشرف ومما يدل على ذلك واقعtan الواقعة الاولى المرأة المخزومية التي كانت تأخذ المتعة فتجده يعني تقترب مثلا من من منك شيئا ثم تقول انا لم اخذه - 00:32:47

هذا يعتبر سارق ويقام عليه الحد. اذا اخذ الشيء فجده او انكره هذا يقام عليه حد الثالث فكانت هذه المرأة تأخذ المتعة فتجده ولانها مخزومية من اخزن وهذه قبيلة شريفة لا يستطيع احد ان يدوس لها على شرف - 00:33:12

لما جاء النبي صلى الله عليه وسلم بدعوته وتركت هذه المرأة المخدومية ارادوا الا يقيموا عليها الحد لـيـه لما درجوا عليه زمانا طويلا من ان الشريف لا يهان ولا يقام عليه حد بخلاف الوضيع - 00:33:36

النبي عليه الصلاة والسلام لـيـه حكم عـدـلـ. قال تقطع يدها حتى التمسوا لها والحديث معروف. اسامة بن زيد يذهب حتى يشفع في هذا الحد فقال له عليه الصلاة والسلام اتشفع في حد من حدود الله - 00:33:54

والله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطع محمد يده وانظر الى هذا التعبير في غاية الدقة والتجرد لم يقل والله لو ان فاطمة ابنتي هو الان يعاملها على انها امرأة عادية ليست ابنته - 00:34:10

لان الحدود لا محابة فيها تم لا يقول لقطعت يدها لقطع محمد اي الرسول وليس الوالد والله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطع محمد يدها بعيدا عن تأثير الابوة - 00:34:30

هذه الخصلة الجاهلية تجدها في هذا العصر فتـرىـ الرجل يأخذ الملايين ويهرـبـ فإذا جاء يأتي معزا مكرما اذا دخل مثلا في التحقيق يشرب الحاجة الساعة يعني يقابل بتكريـمـ ويقوم عنه اعظم المحامـينـ - 00:34:52

وتجد المرأة التي تبيع الفجل بزيادة تعريفة كانوا يأخذونها ويضعونها في السجن مهانة لا يؤبه لها وتجد انها بتدفع غرامة مائة جنيه يعني زمن او مكسب نص فدان في فضاع مكسب هذه المرأة المسكينة ليه؟ لان - 00:35:10

اشياء من الجاهلية الاولى سقطت على امة الاسلام. هم فهذا هذه الواقعه بناء المرأة المخزومية يبين لك طبقة السادة وطبقة العبيد المهمومين الواقعه الثانية التي تبين لك ان النسب كان مهما جدا. وان هناك بعض الاسر التي لم تكن تنتهي - 00:35:35
الى نسب عريق هذه كانت تتخل مطحونة ابدا بخلاف مثلاً آآ مثلاً بني عبد المطلب المشركون ما استطاعوا ان يؤذوا النبي صلى الله عليه وسلم لانه من بني عبد المطلب - 00:36:02

وهوئاء كانوا قدام البيت وكانت اعظم الاسر الموجودة في قريش فما كانوا يستطيعون ان يعني يدوسوا لها على طرف اه ابن ابي بلسعة لما كتب الى نفر من المشركين يخبرهم باامر من امر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:36:19
الله عز وجل اوحى لنبيه صلى الله عليه وسلم يعني فعل هذا وكذا فارسل علي ابن ابي طالب والمقداد ابن الاسود واخر وقال لهم اذهبوا اذهبوا الى روضة خاء اسم روضة - 00:36:43

تجدون ضعينة هناك. الضعينة اللي هي المرأة في عقاصها كتاب. العقاد اللي هو الظفيرة المرأة وضع الكتاب جواب يعني في هذا في هذه الظفيرة حتى لا يهتدى لها وذهبت قامت بدور ايه؟ بدور الجاسوس يعني الى كفار قريش يخبرهم حاطب باامر من امر النبي صلى الله عليه وسلم وانه سيفتح - 00:36:59

قريباً فذهب علي ابن ابي طالب واحضر الكتاب وحاطب جالس لا يدري شيئاً ففتح النبي عليه الصلاة والسلام الكتاب وقرأه وحاطب يسمع اما بعد فمن حافظ بن ابي بلسعة الى نفر من المشركين يخبرهم باامر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:37:24
وانه لا يفتح مكة قريباً فقال عمر يا رسول الله دعني اقطع عنق هذا المنافق وقال عليه الصلاة والسلام واتجه الى حاطب ما ذاك يا حافظ؟ قال يا رسول الله لا تعجل علي - 00:37:46

فوالله ما فعلت هذا كفراً ولا رضا بالكفر ولست اكفر بعد ايامي ولكنني هذا هو الشاهد ولكنني كنت من قوم ضعاف اردت ان اتخاذ عند قريش يداً يحمون بها قرابتي. وكنت امراً ملصقاً بهم - 00:38:06
وتنتظر حافظ بن ابي بلسعة مر وذهب مع النبي صلى الله عليه وسلم لكن له بقية اخوته له اولاد عمه له اولاد خاله مسلاً فهوئاء لانهم ليسوا من اسرة عريقة - 00:38:32

من قاتل الجاهليون هناك. فاراد ان يتخذ جميلاً يحفظه له كفار قريش فلا يؤذون قرابته فارسل اليهم يفشي امر النبي صلى الله عليه وسلم فهذا يبين لك ان النسب كان مهما جداً عند العرب - 00:38:46
ولكن النسب المعروف والا فكثير من الجماعة اللي هم الاماء والعبيد ومن السافلة والسوق والسابلة الموجودة في المجتمع. مسألة النسب عندهم لم تكن لها اية قيمة. بدليل الرجل اقول لمراتي انت بتضيعي من فلان - 00:39:04

اما الاشراف فكانوا يتعرفون عن هذا. ولا ينكحون الا حرا من الاشياء الحميدۃ الخصال الحميدۃ في الجاهلية كانت مسألة احترام الكلمة فاذا قال احدهم كلمة وهي بطبيعة الحال لابد ان يكون هذا الرجل من الاشراف ايضاً - 00:39:23
والا العبد او الامة لا قيمة لكلامه في المجتمع الجاهلي مسألة الكلمة وانهم كانوا يحترمونها ويكون اذا اقرروا ويمكن سنتعرض لهذا عند هجرة آآ ابي بكر الصديق رضي الله عنه الى الحبشة - 00:39:45

ابو بكر الصديق لم يهاجر الى الحبشة. ولكن وهو في طريقه الى البحر يريد ان يهاجر قابله زيد بن سنة وهذا ثابت ايضاً في صحيح البخاري قال ما اخرجك يا ابا بكر - 00:40:07

قال اخرجني قومك اني اريد ان اعبد ربى قال قبح الله ارضنا لست فيها وامثالك يا ابا بكر ان مثلك لا يخرج ولا يخرج ارجع وانا جار لك انا جار لك يعني انت في جواري انت في حمايتي - 00:40:20
وهذا زيد ابن الدستة وكان كافراً اندماً فرجع ابو بكر الصديق وذهب زيد الى الكعبة وقال ان ابا بكر جار لي لا لا يتصور ان اي عربي يمكن له ان يعتدي على ابي بكر مهما فعل - 00:40:42

مع ان ابا بكر كان يناله كثيرا من الاذى قبل جوار دينه بعد قول زيد انه جار لي احترم الجاهليون هذه الكلمة فلم ينزل ابو بكر اي اذى بعد جوار زيد ابن فتنة - [00:41:01](#)

ويبيس لك مدى احترام الجاهليين لهذه الكلمة ان ابا بكر الصديق لما بدا له ان ان يصلى ان يتخد مسجدا في بناء الدار ويقرأ فيه القرآن وكان رجلا بكاء لا يملك عينيه اذا قرأ القرآن - [00:41:17](#)

فكان النساء يمرون والاطفال يمرون فيرون هذا المنظر الغريب العجيب رجل يقرأ فيبكي فكانوا يلتقطون حوله حتى خشي عرب الجاهلية ان يفتن ابو بكر النساء والاطفال ويكون هذا من باب الدعوة للإسلام - [00:41:39](#)

فذهبوا الى زيد مش اخذ ابو بكر ورموه او ضربوه لا يفعلون هذا ابدا. لأنهم اعطوا الجوار لدие. يحترمون جوار زيد ذهبوا لزيد وقالوا له انا لا نريد ان نخبر جوارك - [00:42:03](#)

يعني لا نريد ان نفرق يعني هذا يعني نقتنم هذه الكلمة التي اعطيتكم اياها ولكننا لا نستطيع ان نتحمل ونسكت على ما يفعله ابو بكر فاما ان ترد جواره واما ان تخلي بيننا وبينهم - [00:42:22](#)

فقال زيد يا ابا بكر ما على هذا اتفقنا ان اردت ان تعبد ربك ففي الدار من الداخل. اما ان تخرج فاني لا اريد ان العرب ابني ان جواري قد اختصر - [00:42:43](#)

وقال ابو بكر بل ارد عليك جوارك وارضي بجوار الله عز وجل فهذا يدل على ان العرب مع هذه الجاهلية الجهلاء كانوا يحترمون الكلمة وهذا كان من مقومات ان الله عز وجل اختارهم - [00:43:01](#)

اني لخادمة هذه الرسالة الرسائلات لان الاسلام كان يحتاج الى اقوام فيهم شجاعة وفيهم بذل وفيهم تضحية وكل مسائل الاعوجاج هذه يمكن ان تقوى تصور رجل كان يعبد صنم الكبير اللي هو هبل او اللات او مناه او العزي - [00:43:17](#)

وكان يتخذ نسخة من هذا الصنم في بيته انه لا يستطيع ان اه يعني لا ان يتخل عن هذا الصنم في يوم من الايام ولا في لحظة وهو كثير الاسباب فيأخذ نسخة من هوبل مثلا - [00:43:42](#)

صغيرة ويضعه في بيته يعبده في اوقات الراحة اذا راح استريح من الكبير وذهب الى البيت فيجد ايضا لها صغيرا موجودا فاذا اراد ان يسافر تممسح به قبل ان يسافر - [00:44:00](#)

بل بلغ من اقتناع هؤلاء الجاهليين بالاصنام ان عمر ابن الخطاب يحكون عنه انه كان له صنما من العجو فبينما هو في سفر من الاسفار يعبده اذ جاء فاكله تصور رجل يأكل الله - [00:44:16](#)

فكانت الاصنام هذه موجودة في كل حتى تغلغلت عند هؤلاء الجاهليين تصور معي رجل جاهلي يعكف على صنم اللي هو الكبير الكعبة فاذا رجع الى بيته عبد الصنم الصغير وحياته تدور ما بين هذا الشرك وما بين النساء وما بين شرب الخمر - [00:44:36](#)

اظن لو رجل موجود بهذه المتابة في هذا العصر لقال اي رجل لا فائدة فيه هذا مخضم ضليع في الشرك لا يتصور ان مثل هذا الرجل يمكن ان يهتدى كيف تحول هذا الرجل - [00:45:02](#)

الذى وصفته بهذه المتابة الى رجل موحد لله عز وجل نابذ للاصنام كاره للخمر متغuff عن النساء كيف تحول هذا الرجل ان هذه الدروس بالزات الفترة المكية مهمة جدا بالنسبة للذين يسلكون سبيل الدعوة - [00:45:21](#)

لا بد ان يعرفوا كيف عالج النبي صلى الله عليه وسلم هؤلاء المدميين للشرك والفواحش حتى سيرهم من رعاة الغنم الى قادة لللام انتظروا مثلا الى حديث انس البخاري عندما حرمته الخمر - [00:45:48](#)

وهذا بعد نزول الاسلام ما طلب منهم اول ما طلب الا ان ينبذوا الاصنام وانه لا يستقيم اسلام مع وجود صنم اما بقية الاشياء يمكن ان نتفاهم فيها هكذا كانت دعوة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:46:15](#)

انجز الاصنام اولا وكذلك بالنسبة للداعية ينظر الى الاهم المهم سنستفيد من دعوة النبي صلى الله عليه وسلم على ان يهتم الذي يدعوا الناس بالاهم ثم يرده بالمهمل يعني مثلا لا تأتي على يأتي الوانا من الشرك - [00:46:36](#)

وهو مثلا بيدخن السجائر وتعمل معه معركة طاحنة على السجائر مع ان سكوتكم عن تبدينه للسجائر ليس اقرارا منك على ذلك وكان

النبي صلى الله عليه وسلم يرى كل هذه الاشياء - 00:47:13

فكان يردد اول ما يركز على التوحيد لانه اذا وصل المرء الى افراد الله عز وجل بالعبودية وتلقي الاوامر منه كل شيء بعد ذلك ان احترم الناس هذه الاولئك يعني - 00:47:32

جعل الناس والله عز وجل بالمكانة التي يكون فيها او ينبغي ان يكون فيها كل شيء يتلقى عن الله تعالى بعد ذلك يهون فاذا قال ان خالقك يأمرك بكتنا او ينهاك عن كذا فالمتصور انه ينصلع - 00:47:52

والا فالعرب كانوا يدمون الخمر الاحصائية سنة ثلاثة وثمانين للولايات المتحدة اكبر بلد تنتج مليارات لمحاربة المخدرات وشرب الخمر ومع ذلك تأتي النسبة المئوية كل عام في زيادة المدمنين للخمر او للحشيش او الheroine او هذه الاشياء - 00:48:08

فاين المليارات التي انفقوها ما هي الثمرة لا يكون هؤلاء اكثر ادمانا للخمر من العرب الجاهليين الذين كانوا يعقوقون على الخمر وكانوا يحسنون صناعتها ومع ذلك جاء الاسلام في فترة وجيزه - 00:48:35

يقول انس بن مالك بينما كنت اتي عبد الرحمن بن عوف وابا طلحة وتم جماعة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. بينما كنت اسقيهم الخمر اذ جاء الجائى فقال ان الله قد حرم الخمر - 00:48:59

ازنه مش قال له نخلص البرميل ده مسلا او نخلص الكاس او هذه الاشياء قال فارقنا وكسرنا الجرار ناس مدمنين سمع واحد يقول ان الله حرم الخمر لم يخرج سيسثبت يقول لعله كذلك - 00:49:17

او لعلها اشاعة انما قام على جرار الخمر فارقاها وكسرها حتى كانت المدينة طرق المدينة ملأة من الخمر كيف يصل المسلم الى مثل حال هؤلاء؟ فاذا علم ان الله عز وجل يكره هذا او حرم هذا يقلع عنه وان كانت له - 00:49:38

هذا ما غيره الاسلام العظيم من عرب الجahiliya ولعلنا في الدروس القادمة ان شاء الله لاننا سنقرأ النص نأتي بنص اختصار السيرة النبوية لانها طويلة جدا. ومتشعبه جدا يعني افضل كتاب في السيرة النبوية محقق هو هو سيرة الحافظ ابن كثير رحمه الله - 00:50:03

فهذه نشرت في اربع مجلدات مفردة وحدها وهي هي الجزء الثاني والثالث من البداية والنهاية اللي عنده كتاب البداية والنهاية الجزء الثاني والثالث دي هي السيرة النبوية لحظ ابن كثير - 00:50:32

وافردها احد المحققين الاستاذ مصطفى عبدالواحد في اربع مجلدات. حافظ ابن كثير من عادته ان يسوق السندي وان يمحض. يقول هذا وهذا منكر هذا صحيح هذا حسن لكنه ايضا لسعة السيرة النبوية كان يتتجاوز في كثير من الاسانيد فلا يوجد لها - 00:50:48
الدور هنا الذي نقوم به ان شاء الله انا سنختصر السيرة النبوية بمعنى انا في كل واقعة سنكتفي بحدث وبحدث او بحديثين او ثلاثة ونعرض عنباقي ان كان هناك اكثر - 00:51:07

او نكتفي بحدث واحد يكون صحيحا بحيث في النهاية يمكن ان نجمع صحيح السيرة النبوية. وهذا الحقيقة شيخ نصر الدين الالباني حفظه الله كان يتمنى ان يقوم بهذا العمل. لانه لم يقم به احد من المسلمين كتابة - 00:51:24

لاننا نحتاج الى كتاب يكون بين ايدينا ليس فيه ضعيف الضعيف لا يؤخذ به في شيء من العلم ولك ان تعلم مثلا ان القصة المشهورة وهذه في كل الكتب تراها حتى في كتب الاقدمين كابن عساكر او كالبيهقي في دلائل - 00:51:45

هو عندما ترد حكاية عرض آآ كفار قريش على النبي صلى الله عليه وسلم الاموال او ان يكون رئيسا في نزير ان يترك دعوه فقال والله يا عمي لو جعلوا الشمس في يميني والقمر في يسارى على ان اترك هذا الامر ما تركته او اهلك دونه. هذا لا يصح - 00:52:04

هذا غير صحيح مع اشتهراته الذي يستفيد ان كل شيء في المنهج الجديد يمكن لك ان تتحرج به وان تبني عليه شيئا في الدعوة لا سيما العهد المكي لان هذا مهم جدا. ونحن نحتاج الى التركيز على العهد المكي لانه استغرق اغلب حياة النبي صلى الله عليه - 00:52:26

تلتاشر سنة يدعو في مكة بدون قتال ولم يؤمن بقتال ولم يكن فرض الله القتال على المسلمين لماذا لم يفرض الله عز وجل على المسلمين في الفترة المكية؟ لأنهم كانوا ضعافا - 00:52:50

وليس عندهم اهبة ولا استعداد ولان التوحيد كانت له ما زالت مظاهر الشرك موجودة في مكة والتوحيد لم يأخذ هذه الشوكة التي يحمل الناس عليها فمن الحنكة ومن الحكم لا يكون هناك قتال الا استأصلوهم - 00:53:09

لان الدولة الاسلام كان يجاهه من ثلاث جهات. ان اليهود من المشركين ثم بعد ذلك لما انتقل النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة زاد طرفا رابع وهم المنافقون فهذا الاسلام من يوم ان بعثه الله من يوم ان - 00:53:30

اذن الله عز وجل به على الارض وهو يقاوم ولو كان الاسلام من يتأثر بالمؤامرات لما وجدت اسلاما من قديم لكن هذا دين الله عز وجل وهو الذي يحميك فانما يعني يقوى اذا زادت عليه المؤامرات - 00:53:51

كلما ازداد الناس عليه كلما ظهر الاسلام وظهر معده على حد قول الشاعر يقابلني السفيه بكل حمق سارفض ان اكون له مجيما يزيد سفاهة فازيد حلما كعود زاده الاحراق طيبا - 00:54:12

البخور هذا لا يمكن ان تشعر بحلاؤه البخور الا اذا ولعت فيه فكان الاسلام كلما زادت عليه المؤامرات كلما ارتقى وطلب عوده فلم يأمر الله عز وجل المسلمين بالقتال في الفترة المكية لضعفهم - 00:54:32

فهذا حكم قائم دائم لا يتخلص فإذا ضاعف المسلمين ولم يستطعوا ان يقوموا بهذا الجهاد يتقوى اولا ثم يقوموا بالجهاد وليس معنى ذلك ان الجهاز ملغي. لأن يظل الجهاد فريضة محكمة الى يوم القيمة. لأن الدين تم. لكن الذي تستفيد انت منه هو المراحل - 00:54:51

مررت بها الدعوة الاسلامية وان تأخذ الشبه اللي هو ببساطة العلماء القيادة. ان تأخذ الشبه مما مضى لانه لا يتصور مثلا وهذا تؤيده دلائل كثيرة من النصوص الشرعية رجل مريض - 00:55:19

الايكلفه الله عز وجل ان يحمل صخرة عظيمة على كذب ان كان مريضا فهو يضع عنه الحرج فإذا ضاعت الامة المسلمة لا يتصور ان هذا الرجل مثلا الذي مرض في رمضان - 00:55:41

لا يتصور ان الصوم لاغي بالنسبة له لا الحكم ثابت ولكن حدث عارض مش اذان الحكم بالكلية ولكن اذا له في فترة العرب ثم يعود محکما بالنسبة له الامة المسلمة الان مفکكة او صالحها او صالحها - 00:56:05

كثير من دروب الشرك موجودة في الامة المسلمة. نحتاج الى تنقية المجتمع من هذا ثم بعد ذلك تأخذ بما كان عليه النبي صلی الله عليه وسلم من حمل اولئك الناس على الامر الاعظم وهو ذروة السنام - 00:56:28

ذروة السنام اللي هو الجهاد كما قال النبي صلی الله عليه واله وسلم الحاصل ان المرحلة المكية هذه سنركز عليها ولعلها الحديث يطول بنا فيها. فنقرأ نختار نصا جاما مثلا من صحيح البخاري او من صحيح مسلم او من اي كتاب من كتب السيرة التي تمت في السيرة كما قلنا زي ابن عساكر في تاريخ - 00:56:45

دمشق او البيهقي في دلائل النبوة او آآ غيرهم كابن قدامة وغيره. الذي افرض السيرة النبوية بكتاب كبير. نختار اجمع هذه الروايات ثم نلقي عليها الضوء بالتفصيل ونأخذ منها العبر حتى يوفقنا الله عز وجل الى ان نخرج من هذا المأزق الذي لم تعرفه امة الاسلام - 00:57:11

في يوم من الايام هذه الفترة التي تعيشها امة المسلمين منذ سقوط الخلافة العثمانية في القرن الماضي لم تعرفها الامة الاسلامية في اي عصر من العصور من ايام النبي صلی الله عليه وسلم - 00:57:32

ان تزول الخلافة العظمى التي كانت تظليل العالم مهما كانت ضعيفة. ان تزول. فهذه الفترة لانها غريبة واضطربت فيها القوال الكثيرة فارجو ان يكون هذا الدرس درس السيرة النبوية نبرا سا صحيحا ولن نخرج فيه عن اقوال العلماء - 00:57:49

المعتبرين حتى يمكن ان نحصر القوال ارجو ان يكون هذا الدرس درسا نافعا ان شاء الله بالنسبة لكل من يحمل على كتفه دعوة الناس الى الاسلام. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم - 00:58:09 00:58:23